

## مدرس التربية الاسلامية (صفاته، اعداده وتدريبه، كفاياته)

### الاهداف السلوكية

- ان يعدد الطالب صفات ومفومات مدرس التربية الاسلامية.
- ان يشرح الطالب الصفات المهنية لمدرس التربية الاسلامية.
- ان يبين الطالب الجوانب التي يتم بموجبها اعداد وتدريب مدرس التربية الاسلامية.
- ان يوضح الطالب كفايات مدرس التربية الاسلامية.
- ان يستشهد بالأيات القرآنية والاحاديث النبوية على الصفات الشخصية لمدرس التربية الاسلامية.
- ان يبين الطالب من وجهة نظره كيف تكون علاقة المدرس بالطالب.

### ١- صفات مدرس التربية الاسلامية

ان عمل مدرس التربية الاسلامية الذي ارتضاه لنفسه يتطلب منه ان يكون صاحب رسالة أكثر من صاحب مهنة او بقدر ما يكون مؤهلا لحمل الامانة بما حباه الله من صفات شخصية ومهنية بقدر ما ينجح، في تربية الاجيال. وفيما يأتي نعرض اهم الصفات التي ينبغي ان تكون في المدرس الناجح لمادة التربية الاسلامية سواء فيما يتعلق بشخصيته او فيما يتعلق بمهارته المهنية:

#### أ- صفاته الشخصية:

لا شك ان المدرس او الاستاذ الذي يبسطلع، بتدريس مادة التربية الاسلامية لا بد ان يكون ذا صفات خاصة وشخصية مميزة ذات سمات اسلامية

ظاهرة في منطته وسلوكه وأبائه وحركاته وسكناته فهو يجمع مع الجهد المرح ومع الرزانة المحبوبة ومع الحزم اللين ومع سعة العلم والثقافة التواضع ودماثة الخلق.

ومن أهم الصفات الشخصية:

أولاً: الإخلاص: الإخلاص الذي يجعل مدرس التربية الإسلامية يقوم بعمله على أكمل وجه وإتقان وجه الله سبحانه وتعالى فهو يضحى برواقه ويذل قصارى جهده ليرتقي بالطلبة إلى مستوى علمي وأخلاقي رائد يميز المسلم عن غيره وعلى مدرس التربية الإسلامية أن يذكر دائماً أن التعلم والتعليم عبادة والعبادة تتطلب إخلاص النية والعمل قال تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَقْبُدُوا أَنفُسَهُمْ فِي سُبُلِ اللَّهِ لِيُؤْتُوا الرِّزْقَ وَذَلِكُمْ مِنَ اللَّهِ ۖ﴾  
الآية (5)

ثانياً: حب المهنة والالتزام إليها: على مدرس التربية الإسلامية أن يكون محباً لمهنته وراغباً فيها سعيداً في عمله بعيداً عن الضجر والتذمر يمسى إلى تنزيه مهنته وصيانتها عن دنس المناسد لا يتخذ عمله سلماً يتوصل من خلاله إلى الأغراض الدنيوية من جاه أو مال أو سلطان أو سمعة أو شهرة أو خدمة أو تقدم على أقرانه.

ثالثاً: الاتزان الانفعالي: أن يكون متزناً انفعالياً بحيث لا يسهل استفزازه ولا يكون خجلاً لا يستطيع مواجهة المواقف الصعبة المعقدة أو عصياً مزاجياً يثور لأنفه الأسباب ويفقد السيطرة على أعصابه وإنما يكتسب اتزانه ثباتاً ورباطة جاش في مواجهة المواقف المتعددة والطمثات مما يجعله يحسن التصرف في المواقف الطارئة.

وأهمها: النظافة وحسن المظهر: الإسلام يحث على النظافة ويدعو إليها ومدرس التربية الإسلامية مطالب ان يكون قدوة للطلاب والمعلمين في هيبته ومظهره ولباسه فيكون دائما نظيف الثياب مرتب المتدائم جميل الشكل ويتعد عن الثياب المزركشة فاتمة الالوان والغريبة الشكل وان يستخدم الطيب (المطر) ان استطاع.

خامسا: الصدق: قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ التوبة آية (119). وقال رسول الله (ﷺ) (ان الصدق يهدي إلى البر وأن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليعتد حتى يكتب عند الله صديقاً) ورواه البخاري ومسلم. فلا يجوز بحال من الأحوال ان يؤثر على مدرس التربية الإسلامية كذباً ولو مزاحاً فهو مرب وقوده وينظر اليه طلابه وزملائه مثلاً اعلى فعليه ان يحترم المكانة ويحافظ عليها ولا يتزع ثقة طلابه به - وليلذكر قول الله تعالى: ﴿ مَا يَنْظُرُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ ق آية (18).

سادسا: الصبر: ان مهنة التعليم من اصعب المهن واشقها، ولتحتاج الى قوة تحمل عالية وعلى مدرس التربية الإسلامية ان يخرب مثل الأعلى في الصبر والتحمل فهو يمتحن مهنة الانبياء والرسل عليهم السلام الذين تحملوا المشاق والصعوبات والاهذاء في تبليغ الدعوة كيف لا يصبر وهو يعمل رساله سامية يوصلها لطلاب له عليها الاجر العظيم عند الله. قال تعالى: ﴿ إِنَّا بَرَأْنَا الْإِنسَانَ أَكْثَبُونَ أَنْزَلْنَاهُ مِقْسَاتٍ ﴾ الزمر آية (10).

وهناك صفات شخصيه كثيرة مثل التقوى والامانة وسعة الافق وثقافته الشرعية... الخ على مدرس التربية الإسلامية التحلي بها أثناء عمله.